ن لقا لكا

الاسم ومثال دخولها على الفعل قوله اضاءت لك النار الحمار المقيدا
لا يثنني من هذه الالية تجوز فيها الاعمال لانها لم يزل اختصاصها بالا
بالاسماء باتصال ما بها **والاعمال** الحاق باخواتها **نحو ليتما زيد قائم**
بنصب زيد ورفعه وقد روي بهما قوله الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
او نصفه فقد روي برفع الحمام على اهمال ليت وبنصبه على اعمالها هذا
مذهب الجمهور ومن النحاة من يجوز اعمال البقية قياسا على ليت فان
الاعمال لم يسمع الا فيها ومنهم من قاس عليها لعل وحدها ومنهم من
قاس معها ان قال بعض شرح الالفية ولا يصح القياس في شيء منها لذلك
لبقاء اختصاص ليت بالاسم دون غيرها واخرج المؤلف بالزائدة عن
الموصولة فانها لا تبطل عمل هذه الاحرف نحو ايحسبون انما نمدهم
به وقوله فو الله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون ومثلها
ما المصدرية نحو اعجبني انما فعلت حسن ايمان فعلك حسن **وتخفف**
ان المكسورة الهمزة عند البصريين لثقل التشديد وكثرة الاستعمال **فيكثر**
اهمالها اي ابطال عملها فيصير ما بعدها مبتدأ وخبرا نحو **ان كل نفس**
لما عليها حافظ بتخفيف ما فهي زائدة واهمال ان وهو القياس
لزوال اختصاصها بالاسماء ولفوات بعض وجوه مشابهتها للفعل
كفتح الاخر وكونها على ثلاثة احرف واذا خففت جاز دخولها على كل
ناسخ ولا تدخل على غيره الا نادرا لان الاصل دخولها على المبتدأ
والخبر فاذا فات ذلك اشترط ان لا يفوت دخولها على ما يقتضي المبتدأ

ما فارقتكم قاليا لكم ولكنما يقضى ح
بدل

وان

٧٦

ان الخبر رعاية للاصل بحسب الامكان والاكثر كون الناسخ ماضيا **ويقل**
اعمالها استصحابا للحكم الاصلي فيها **نحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة**
من خفف ان ولما في الايتين اي هذه والتي قبلها فان مخففة من الثقيلة
وكلا اسمها واللام في لما لام الابتداء وما نكرة خبر ان وليوفينهم
جواب لقسم محذوف والتقدير وان كلا لخلق او جمع والله ليوفينهم
ليوفينهم وقرئ بتشديد لما في الايتين وتخفيف ان ولما بمعنى
الا وان نافية وكلا في الثانية باضمار اري **وتلزم اللام الابتدائية**
في خبرها اذا اهملت ولم يظهر المعنى لانها لما اهملت صارت في
صورة ان النافية فجيء باللام لئلا يشتبه كل من معنى النفي والاثبات
بالاخر واما اذا اعملت او اهملت وظهر المعنى لوجود قرينة
رافعة لاحتمال النفي لم تلزم اللام بل قد يجب تركها نحو ان زيدا
لن يقوم هذا مذهب ابن مالك ومن تبعه واما ابن حاجب
فيوجب اللام بعدها اهملت او اعملت وهي في الاول للفرق
وفي الثاني لاطراد الباب على سنن واحد **واذا خففت ان المفتوحة**
الهمزة **بقي اعمالها** وجوبا **ولكن** في غير ضرورة **ان يكون اسمها**
ضمير الشان وان يكون مع ذلك **محذوفا** اذ لو لم تعمل للزم ترجيح
الاضعف على الاقوى وذلك لان مشابهة ان المفتوحة بالفعل اكثر
من مشابهة المكسورة وقد سمع اعمال المكسورة المخففة في سعة
الكلام ولم يسمع اهمال المفتوحة المخففة فاوجبوا اعمالها وانما

منصوب

لزمها

مذهب ابن المالك

يجب ذلك

Copyright © King Saud University